

Methods of Guiding the Family according to the Islamic Approach

Wael Ismail Salman AL Gayyim

Master of Teaching Methods of Islamic Education and Quranic sciences

University of Baghdad / College of Islamic sciences

Wail.i@cois.uobaghdad.edu.iq

**Received 28 /6/ 2026, Revised 26 / 7 / 2026, Accepted 28/ 9 / 2026,
Published 30/9/2026**



© 2026 The Author(s). This is an Open Access article distributed

This is an open access article published in the Journal of the College of Islamic Sciences / University of Baghdad. of the [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/), which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

Abstract:

This study highlights the importance of the family and examines methods of guiding and regulating it ethically and morally in accordance with the Islamic approach. First, it explores the significance of the family and its fundamental principles in Islam, demonstrating that the family constitutes the basic foundation of society and the primary nucleus of its formation and existence. Society emerges from the emotional bonds established within the family, through which individuals, from the earliest stages of their lives, acquire their intellectual and moral foundations and develop their perspectives on society, the universe, and life.

The study then examines ways of strengthening family cohesion and preventing family fragmentation and breakdown. It subsequently identifies three fundamental sets of Islamic teachings corresponding to three stages of human development, emphasizing that each stage has its own specific teachings and particular characteristics. The study concludes by highlighting these principles and expressing the hope that its findings will contribute to the well-being and development of our society and nation.

Keywords: Methods, guiding the family, Islamic Approach

طرقُ ترشيدِ الأسرةِ بالمنهج الإسلامي

وائل إسماعيل سلمان الكجم

ماجستير طرائق تدريس التربية الإسلامية وعلوم القرآن في جامعة بغداد/ كلية العلوم الإسلامية

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٦/٦/٢٨	تاريخ المراجعة: ٢٠٢٦/٧/٢٦
تاريخ قبول البحث: ٢٠٢٦/٩/ ٢٨	تاريخ النشر: ٢٠٢٦ / ٩ / ٣٠

الملخص: بنينا في هذه الدراسة أهمية الأسرة وكيفية ترشيدها أدبيًا وأخلاقيًا بحسب المنهج الإسلامي، فبدائيةً بحثنا أهمية الأسرة واساسياتها في الإسلام، فبيننا أن الأسرة هي الركيزة الأساسية للمجتمع والنواة الأولى لتكوينه ووجوده بأعتبار أن المجتمع ناتج عن التمازج العاطفي داخل نطاق الأسرة، حيث يستمد الفرد من فجر حياته مرتكزاته الفكرية والأخلاقية وأنحاء نظرتة إلى المجتمع وإلى الكون والحياة، ثم ثنينا البحث عن كيفية تماسك الأسرة وتفاذي تفتتها وانهيأرها، ثم بينا أسسًا ثلاثة للتعاليم في الإسلام بحسب مراحل عمرية ثلاث، من حيث إن لكل مرحلة تعاليمها الخاصة وخصوصياتها، وبها ختمنا دراستنا سائلين العلي القدير أن ينفع بها مجتمعنا ووطننا.

الكلمات المفتاحية: طرق ترشيد الأسرة، المنهج الإسلامي.



المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله الطاهرين. أما بعد:

فتعد الأسرة النواة الأولى في البناء الاجتماعي والحفاظ على وحدته من التفكك والانحلال، ومن هنا يجب أن تكون الرابطة بين أفراد الأسرة في أعلى مراتبها، ونظراً لأهمية هذا الموضوع في الرؤية الإسلامية وللخطر المحدق بهم من جانب العولمة ومدى تأثيرها فيهم عقدت العزم على البحث فيه، وبيان الطرق الناجعة التي عن طريقها يمكننا أن نعرف كيف نرشد ونوجه اسرنا عبر المنهج الإسلامي الحنيف، سائلاً العلي القدير التوفيق والسداد.

أهمية البحث: يعد الترشيح -طبقاً للمنهج الإسلامي- ركيزة أساسية لبناء مجتمعنا الإسلامي، والحفاظ عليه من التحلل الذي يدعو وينادي به المجتمع الغربي ويحث ابنائنا عليه، ويحاول أن يؤثر فيهم، فجاءت هذه الدراسة لتبين بعض الطرق الترشيحية المأخوذة عن الرسول وآله الأطهار (عليهم السلام)، والتي -بدورها تنمي- أخلاق وآداب المترين نحو الوجهة الإسلامية الصحيحة القويمة، ومنها يكون صلاح المجتمع.

مشكلة البحث: نتابع اليوم في مجتمعاتنا الإسلامية بصورة عامة والعراق بصورة خاصة، الكثير من الأسر الإسلامية التي تتبع ميولاً غربية، بنزع الحجاب وبعض سلوكيات شبابها من دون رادع من الوالدين أو المربين المؤثرين، فجاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء وتحث المربين وبالأخص الوالدين على نبذ مثل تلك التعاليم المنحلة التي من شأنها أن تدمر المجتمع وتوصله إلى الهلاك.

منهج البحث: اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.



المبحث الأول

التعريف بالكلمات المفتاحية

١- طرق: مفردة طريق.

طرق لغة: هي كل أخدود في ارض او صنفه من ثوب او شيء ملزق بعضه ببعض، الطريقة من خلق الإنسان لين وانقياد، والطريقة من طرائق الأشياء بعضها على بعض^(١)، والطرق هي الخط في الشيء، وتطارق الشيء اي تتابع^(٢)، والطرائق جمع طريقة وهي الطريق المطروقة اي المسلوكة^(٣).

طرق اصطلاحاً: هي مجموعة الأنشطة والإجراءات التي يلجأ إليها المدرس لتنفيذ موقف تعليمي مسبق وإيصال مفردات هذا الموقف إلى أذهان طلبته بأقل جهد ووقت^(٤).

وعرفت بأنها كل أوجه النشاط المقامة من المدرس بغية مساعدة الطلبة على التغيير المنشود في سلوكهم، ومساعدتهم على اكتساب المعلومات والمعارف والمهارات والعادات والاتجاهات والقيم والميول والقيم المرغوب فيها^(٥). وكذلك عرفت بأنها خطوات يتبعها المدرس لتحفيز طلابه اكبر قدر من المادة العلمية الموجودة في المنهج والكتاب^(٦).

٢- **ترشيد:** الترشيد لغة؛ رشد: الرأى والشين والبدال اصل واحد يدل على استقامة الطريق، فالمرأشد: مقاصد الطرق، والرشد والرشد: خلاف الغي^(٧).

- **ترشيد اصطلاحاً:** هو بمعنى تقديم المساعدة المنتظمة الهادفة المدروسة للفرد، ليتمكن من خلالها من معرفة قدراته وامكانياته واستعداداته، وبالنهاية يمكنه استخدامها الاستخدام الأمثل عند الضرورة بالحد الأعلى من قدراته^(٨).

٣- **الأسرة:** الأسرة لغة: هي الدرع الحصينة ومن الرجل الرهط الأدنون^(٩)، وفسرها ابن الأثير بأنها عشيرة الرجل واهل بيته؛ لأنه يتقوى بهم^(١٠).



- الأسرة اصطلاحًا: الأسرة هي ما تشمل الزوجين والأبناء والأرحام، وبهذا المعنى الشمولي سن لكل فرد تجاه أسرته حقوقًا ومسؤوليات أدبية واقتصادية جعله مسؤولاً عن رعايتها والقيام بها^(١١).

١- المنهج الإسلامي

- المنهج لغة: النون والهاء والجيم اصلا من متباينان؛ الأول النهج بمعنى الطريق، ونهج لي الأمر أي اوضحه، وهو مستقيم المنهاج، والمنهج الطريق، والجمع المناهج^(١٢).

٢- المنهج اصطلاحًا هو: خطة شاملة يتم من خلالها تزويد المتعلمين بمجموعة من خبرات التعليم التي يتم عن طريقها تحقيق أهداف معينة^(١٣).

٣- التعريف الإجرائي

٥- طرق ترشيد الأسرة بالمنهج الإسلامي: هو توجيه وتنمية افكار الأسرة المسلمة بحسب نظام متكامل من خبرات ونشاطات التربية التي تهيئها المؤسسة التربوية وتقوم بتوفيرها لهم، بما يحقق لهم النمو الكامل الشامل، والمتوازن، الذي يحقق فيهم مرضاة الله عز وجل، نحو تحقيق شرط خلافة الأرض، الذي يمثل عبادة الله وعمارة الأرض على وفق منهج الله.

المبحث الثاني

اهمية واساسيات الأسرة في الإسلام

-المطلب الأول اهمية الأسرة في الإسلام: لا شك في أن الأسرة هي الركيزة الأساسية للمجتمع والنواة الأولى لتكوينه ووجوده؛ لأن المجتمع ليس إلا الأفراد الذين يعيشون فيه تربطهم ببعضهم البعض روابط المصالح المشتركة، وكل فرد بلا شك نتيجة من نتائج التمازج العاطفي داخل نطاق الأسرة الواحدة، ذلك النطاق الذي تتصهر فيه من فجر حياة الفرد عواطفه وأخلاقه وأسس مرتكزاته الفكرية والأخلاقية والعقائدية وانحاء نظريته إلى المجتمع وإلى الكون والحياة، والأسرة المتعاطفة الصالحة تنتج أفضل النتائج



وأحسنها وتستطيع أن تعطي للمجتمع أفراداً صالحين وأناساً واعين، بما تعمل على غرس أنبل المبادئ وأنبل الأخلاق في نفوس أبنائها، وإذا كانت الأسرة بهذه المثابة من الأهمية من حيث دوران صالح الفرد مدار صلاحها، وتتوقف حسن صياغته الشخصية على حسن صياغتها . وهذا الفرد يكون بانضمامه إلى غيره المجتمع، والمجتمعات تكون الأمة والأمم تكون البشرية . فالأسر إذا هي الركيزة الأساسية في نضج وكمال سائر البشر ورفع مستوى الوعي والثقافات والأخلاق بين بني الإنسان. ولهذا إذا كنا نريد ان نرى المجتمع الأفضل ونعيشه لابد أن نبدأ ببناء أسس وأصول تكوينية وذلك بالبدء بإصلاح الأسرة وحسن تربية الناشئة. والإسلام بقانونه الخالد ودستوره الشامل اهتم ببناء الأسرة أشد اهتمام، وأولاهها من رعايته وتعاليمه الشئ الكثير، وسعى إلى صياغتها وصبها بأفضل وجه وأحسنه بالشكل الذي تنتج إلى المجتمع أفضل النتائج وتعطيه أفضل الأفراد. ولا تحتاج هذه التشريعات في سبيل إنتاجها العادل وتطبيقها على المجتمع، إلا إيمان المجتمع بها ومحاولة إطاعتها وامثالها، وان يضع كل فرد على ذهنه مسؤولية تطبيق تلك التعاليم بنصها وروحها وبسائر خصوصياتها لينال أسرة طيبة ويحظى بأولاد طيبين ويعم العدل والرفاه في ربوع المجتمع الإنساني^(١٤).

المطلب الثاني: اساسيات الأسرة في الإسلام: ينظر الإسلام الحنيف إلى أساس الأسرة، ويرى أنها لا بد من أن تتكون من زوجين صالحين ذوي صفات حميدة، لكي يكون نتاجهما طيباً وحميداً. ولا شك في أن مقدار الوعي والكمال الذي يحمله الزوجان ينعكس على الولد سواء أكان ايجاباً أم سلباً. وروي عن النبي الأعظم (صلى الله عليه وآله) أنه قال: ما أعطي أحد شيئاً خيراً من إمرة صالحة إذا رآها سرته وإذا أقسم عليها أبرته وإذا غاب عنها حفظته.

وهو إذ ينظر إلى مركز المرأة وأهميتها في الأسرة وفي تكوين الجيل الصالح وصياغة الإنسانية، ويريد لها صفات الكمال والعدل، يتوخى أن لا تتصف ايضاً بصفات السوء والرذيلة، الصفات التي تبعثر الأسرة وتقضي على التماسك والعاطفة.



وروي عن الإمام الصادق (عليه السلام) أنه روي عن الرسول (صلى الله عليه وآله) أنه قال: وينظر الإسلام من جهة أخرى إلى الركن الأساس الثاني في الأسرة وهو الزوج، فيريده أيضاً متصفاً بأفضل الصفات لكي يكون أهلاً للاقتران بالزوجة الفاضلة، وإلا فشرار النساء أولى بشرار الرجال.

قال الله تعالى: (الْحَبِيبَاتُ لِلْحَبِيبِينَ وَالْحَبِيبُونَ لِلْحَبِيبَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أولئك مبرعون مما يقولون لهم مغفرةٌ ورزق كريم) ^(١٥). فمن ذلك أنه روي عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أنه قال: ألا أخبركم بخيار رجالكم، قلنا بلى يا رسول الله. قال: إن من خير رجالكم التقي النقي السمح الكفين، الكريم الطرفين، البر بوالديه لا يلجأ عياله إلى غيره.

كما أن الإسلام يعد أضرار هذه الصفات مزايا ظالمة هدامة تتخر في أساس الأسرة وتسبب لها الفساد. لذا أضاف رسول الله (صلى الله عليه وآله) قائلاً: ألا أخبركم بشر رجالكم. قلنا بلى. فقال: من شر رجالكم البهات البخيل الفاحش، الآكل وحده، المانع رفته، الضارب أهله وعبد، الملجأ عياله إلى غيره، العاق بوالديه. وإذا اجتمع الشرائط الفاضلة في الزوجين، فالإسلام يحث على الزواج وعلى تكثير النسل وإنجاب الأولاد. لعلمه اليقين بأن الأولاد الصالحين الصادقين عن الأسرة الصالحة، هم الأعضاء الأساسيون البنائون والأفراد الواعون المتمسكون في المجتمع البشري.

المبحث الثالث: طرق ترشيد الأسرة بالمنهج الإسلامي

المطلب الأول: طرق ترشيد الأسرة من ناحية بنائها

إنَّ بناء الأسرة في الإسلام يجب أن يبدأ من زوجين واعيين لا يتصلان من واجباتهما الدينية والتعليمية والأخلاقية بحسب التعاليم الإسلامية، أي: ما أمرهما به الله عز وجل عن طريق القرآن الكريم وما جاء من تعاليم عن لسان النبي الأعظم وآل بيته



الأطهار، والصحابية الأنجاء، ونحن هنا سنذكر بعض الواجبات، الواجب مراعاتها من قبل الزوجين ليكون بناء أسرتهما قوياً متيناً.

١- **التعاون:** إذا ساد التعاون بين الزوجين فهذا ما يدعو إلى قوة بناء الأسرة وترابطها الوثيق، وقال الرسول الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله) خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي، وقد اقتدى به في هذا السلوك أخوه وباب مدينة علمه وأبو سبطيه الإمام علي ابن أبي طالب (عليه السلام)، فقد كان يساعد زوجته سيدة نساء العالمين وبضعة رسول الله فاطمة الزهراء (عليها السلام) في شؤون بيتها ويشاركها في الأعمال المنزلية وكانت حياتهما اسمى مثلاً للرابطة الزوجية المقدسة.

٢- **شيوخ المودة:** إن الأسرة في الإسلام وبناءها الرصين لا بد من أن تقوم على المودة والتعاطف، فهذا من اخلاق النبيين (عليهم السلام)، ومن اتبعهم بإحسان من الصالحين وحسن أولئك رفيقاً، ثم إن العلاقات الطيبة يجب أن تشيع بين أفراد الأسرة، وهذا ما يجب على الأبوين أن يدرجا ابناهم عليه ويتابعوهم لتنفيذه، قال الإمام أمير المؤمنين علي ابن أبي طالب في وصيته للإمام الحسن عليه سلام الله: (وإنما قلب الحدث كالأرض الخالية، ما ألقى فيها من شيء قبلته، فبادرتك بالأدب قبل أن يقسو قلبك، ويشغل لُبُّك، لتستقبل بجد رأيك من الأمر ما قد كفاك أهل التجارب بغيته وتجربته).^{١٦}

٣- **إطاعة الزوجة:** إن ما يدعم ترابط الأسرة وتلاحمها ويقوي الصلة والمحبة بين أفراد الأسرة هو إطاعة الزوجة لزوجها، وعدم الخروج عن طاعته، وقد ألزم الإسلام بذلك، وتضافرت الأخبار بحث الزوجة على إطاعة زوجها، إذ قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): إن المرأة إذا صلت فرضها، وصامت شهرها، واطاعت زوجها فلتدخل من أي باب من أبواب الجنة شاءت.



- ٤- **اجتناب الخصومة:** مما يدعم تماسك الأسرة هو اجتناب الخصومة بين الزوجين وترك الجدل وما يؤدي إلى الانفعال والتعصب.
- ٥- **اللين والتسامح:** من الأسباب التي تؤدي إلى ترابط الأسرة وتلاحمها هو التعامل بلين وتسامح بين الزوجين، وانتزاع النزوات العصبية فيما بينهما.
- ٦- **إكرام الزوجة:** إكرام الزوج لزوجته يؤدي إلى تلاحم الأسرة ولا يجعل ثغرة للحقد والعداء بينهما.
- ٧- **إظهار الحب للزوجة:** ومما يدعو إلى ترابط الأسرة وانسجامها إظهار الحب من الزوج لزوجته، وإشعارها أنه يخلص لها الحب والعطف والحنان، فإن الجانب المادي وحده ليس كافياً لأنَّ تحبه وتخلص له.
- ٨- **التوسعة على الأهل:** حثَّ الإسلام في التوسعة على الأهل والترفيه عليهم لما لذلك من أثر إيجابي على انسجام الأسرة وترابطها، منها ما ورد عن الإمام السجاد (عليه السلام) أنه قال: أرضاكم عند الله اسبغكم على عياله، وقال في موضع آخر: لأن ادخل السوق ومعي دراهم ابتاع لعيالي لحماً وقد قرموا إليه احب الي من ان أعتق نسمة.^(١٧)

المطلب الثاني: طرق ترشيد الأسرة بالمنهج الإسلامي حسب كل مرحلة عمرية.

إن من أكبر الأخطاء الشائعة اليوم في مجتمعنا الإسلامي هي تربية الأولاد بمنهج واحد، أي: من دون مراعاة لجوانب النمو في كلا الجنسين من الولادة إلى نهاية مرحلة المراهقة المتأخرة بنسق واحد من دون تغيير أو تجديد، لكن الإسلام بمنهجه العظيم الخالد أسس للتربية والتعليم للإنسان في كل جوانبه بحسب ما يحتاج في كل مرحلة من مراحل حياته، فكان الأساس في التنشئة والتربية والتعليم على ثلاث مراحل أساسية.

هي مرحلة الطفولة، وتبدأ منذ الولادة، وتسمى بالمرحلة السيادية. ثم مرحلة الطفولة الثانية وتبدأ من العام السابع وحتى العام الرابع عشر من العمر، وتسمى



بمرحلة العبودية، ثم المرحلة الثالثة وتبدأ من الخامسة عشرة وحتى الحادية والعشرين من العمر، وتسمى بالمرحلة الوزيرية. ووردت فيها عدة اقوال عن أئمة الهدى نذكر منها قول الإمام جعفر الصادق (عليه السلام): دع ابنك يلعب سبع سنين، ويؤدب سبع سنين، والزمه نفسك سبع سنين، وقال: (عليه السلام)، الغلام يلعب سبع سنين، ويتعلم الكتاب سبع سنين، ويتعلم الحلال والحرام سبع سنين. وقال رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الولد سيد سبع سنين، وعبد سبع سنين، ووزير سبع سنين.

ونحن هنا سنبحث كل مرحلة وخصوصياتها وما يتطلب للترشيد فيها.

أولاً: مرحلة الطفولة الأولى (السيادية)، ومعنى السيادية هي أن الطفل في هذه المرحلة بحاجة إلى الحرية والانطلاق، وليس من الصحيح تكثيف الإرشادات والتوجيهات والأوامر الأخلاقية؛ لأن ذاكرته لا تساعد على الاحتفاظ بالسلوك والقيم والمبادئ الأخلاقية، وربما تصدر منه بعض السلوكيات المخالفة للأخلاقيات الإسلامية، نابعة من جهله بالصواب واخلاقيات الإسلام، فهذه المرحل مرحلة اللعب والرخاء والانطلاق، ليشبع حاجاته المنطلقة من تمحوره حول ذاته.^(١٨)

ولهذه المرحلة خصائص ترشيدية بحسب المنهج الإسلامي نبحثها بما يلي:

١- الحب والحنان: الحب والحنان من أهم الحاجات الأساسية للأطفال، وهما ضروريان لنموهم النفسي والعاطفي السليم. يجب على الآباء والأمهات أن يحرصوا على توفير الحب والحنان لأطفالهم، من خلال التواصل معهم باستمرار، وقضاء الوقت معهم، والتعبير عن حبهم لهم. ومما يؤسف له أن بعض العوائل اليوم، تحرم أطفالها من الحب والحنان لأسباب كثيرة، منها الانشغال بالوظيفة، أو قضاء الوقت الكثير تصفحاً في مواقع التواصل الاجتماعي، وهذا يؤثر في شخصية الطفل، إذ يوجب في المستقبل الاختلال العقلي والنفسي. كان رسول الله، صلى الله عليه وآله، ذات يوم يقبل الحسن والحسين، عليهما السلام، فقال الاقرع بن حابس: إن لي عشرة، ما قبلت واحداً



منهم قط. فغضب رسول الله، حتى التمع لونه، وقال للرجل: إن كان الله قد نزع الرحمة من قبلك فما اصنع بك من لا يرحم صغيرنا ولا يعزز كبيرنا فليس منا. فالقبيلات الصادقة والمحبة العميقة الصافية، تزرع في الطفل بذور الخير والعادات الطيبة، وتفتح أمامه آفاق النشاط الاجتماعي، والتعاون وخدمة الناس، وتمنحه السعادة، وتخرجه من الاعتزال والهروب من الواقع.^(١٩) وعلى الوالدين أن لا يكتفيا بالمحبة والحنان القلبي بل يجب إبراز وإظهار ذلك لأولادهم، فالطفل في السبع سنين الأولى يجد لذة ومتعة في المحبة والحنان أكثر من اللذات الحسية الأخرى وهي تؤثر فيه أكثر.

٢- إعطاء الحرية للطفل: ونعني هنا بالحرية ليست الحرية المطلقة بل الحرية التي تشعره بأنه حر فيما يقول ويفعل بشرط ألا يؤدي نفسه والأشياء والآخرين، فيما سواها يجب على الوالدين ألا يمنعوه من إبراز أفكاره وسماع كلامه وإتاحة اللعب وتوفير آلات اللعب له وكل ما يجعله سعيداً منطلقاً.

٣- ألا يمنع من تصرفاته وأقواله حتى الفضولية: لكي يستطيع الطفل أن يطلع والديه على كل ما يواجهه عند التغيرات الجسمية، ويعبر عما يريده، وكذا ما يقال له في الخارج من دون خجل، فلا بد من الحذر بعدم كبح ومنع تصرفاته وأقواله الفضولية وغيرها، وكذا أن يمنع من اللعب بما يحب ويرغب فإن اللعب حياة الطفل في هذه المرحلة، وكذلك ينمي لدى الطفل بعض المهارات، ويتم من خلاله تهدئة الأعصاب وبناء العضلات وبقية أعضاء البدن.

٤- إعطاء الإجابة الصحيحة والمناسبة لأسئلة الطفل: في هذا العمر من الطبيعي أن الأطفال يسألون كثيراً، فيجب الانتباه لما يطرحونه من أسئلة، ثم اجابتهم بالإجابة المناسبة التي تلائم سنهم وإدراكهم الذهني.



٥- **تنمية الشخصية لدى الطفل:** في هذه المرحلة يجب على الوالدين تنمية شخصية اولادهم واحترام شخصيتهم، ثم بصورة مباشرة وغير مباشرة يتم ترشيد اولادهم على تكوين شخصية متزنة مستقلة.

٦- **تعليم الأطفال بعض التعاليم الدينية:** أي: بعض من تعاليم الدين البسيطة التي تناسب إدراكهم والمرحلة العمرية التي هم فيها، وقد ورد قول عن الإمام محمد بن علي الباقر (عليه السلام) بين فيه المرحلة العمرية وما يجب أن يتعلم فيها فقال (عليه السلام): «إذا بلغ الغلام ثلاث سنين يقال له: قُلْ لا إله إلا الله سبع مرات، ثم يترك حتى تتم له ثلاث سنين وسبعة أشهر وعشرون يوماً فيقال له: قُلْ محمد رسول الله سبع مرات، ويترك حتى يتم له أربع سنين، ثم يقال له: قُلْ سبع مرات صلى الله على محمد وآله، ثم يترك حتى يتم له خمس سنين ثم يقال له: أيهما يمينك وأيُّهما شمالك؟ فإذا عرف ذلك حوّل وجهه إلى القبلة ويقال له: اسجد، ثم يترك حتى يتم له سبع سنين فإذا تم له سبع سنين قيل له اغسل وجهك وكفيك فإذا غسلهما قيل له: صلّ ثم يترك، حتى يتم له تسع سنين، فإذا تمت له تسع سنين علم الوضوء وضرب عليه وأمر بالصلاة وضرب عليها، فإذا تعلم الوضوء والصلاة غفر الله عز وجلّ له ولوالديه انشاء الله». (٢٠)

ثانياً: المرحلة الثانية، (مرحلة العبودية)

هذه المرحلة هي مرحلة الطفولة الوسطى حيث تكون متداخلة مع مرحلة الطفولة المتأخرة، وفي هذه المرحلة يكون الصبي مستعداً لتلقي الإرشادات والتوجيهات والأوامر الخُلقية أي: إنّ الطفل يكون فيها اشبه بالعبد تجاه سيده وهما الوالدان فتصدر إليه الأوامر ومن الواجب عليه أن يتبعها وكذا يكون محاسب عليها وتطبيقها على أتم وجه. ^{٢١}

ولهذه المرحلة خصائص نتناولها تباعاً



١- وجود الروحية الطائفة المتقبلة لأوامر الوالدين، المربين والمعلمين والأكبر سناً: الأطفال في هذه المرحلة لنمو ادراكهم وفهمهم، يصبح لديهم روحية من تقبل أوامر لمرشدين وتنفيذها من والدين أو مدرسين وكذلك الأعمام وغيرهم ممن لهم بهم صلة قرابة، بل أنهم يجدون اللذة في امتثال التعاليم وخاصة من الوالدين وحيانا نجدهم يقلدون الأبوين في كل صغيرة وكبيرة.

٢- النمو الجسمي والذهني والنفسي والحركي: في هذه المرحلة الطفل يكون من الناحية الجسمية في نمو مستمر فيجب تعليمه كيفية الحفاظ على قدراته وكسب ما يحتاج إليه ويجب أن يتعلم، ويتدرب كيف يُنمى ويطور من حركاته العضلية من حيث لا يؤدي ولا يؤدي وحذا بإشراف مدرب متخصص، وكذلك يجب توجيهه من الناحية النفسية والذهنية، ليفهم ويتعلم الصبح من الخطأ، لتحصل له قوة من التمييز والإدراك الفكري. وكذا ليتعلم المفاهيم الأساسية التي تدور حوله مثل الزمان، والمكان، والعدد والعلل والأسباب وغيرها.

٣- ازدياد قوة الحافظة: تزداد قوة الحافظة عند الطفل منذ العام التاسع، من جميع الاتجاهات كالسمعية والبصرية والذهنية والحركية، ولذا في هذه المرحلة التعليم والتربية يجب أن يكون بتخطيط محكم متبع ليؤدي الهدف المنشود، وكذا يجب على الوالدين أن يدرّبوا أولادهم بالأعمال لا فقط بالأقوال، فإن الأعمال لها الأثر الأكبر في الطفل؛ لأنه كما اسلفنا أن الطفل يحاول أن يقلد والديه فيما يفعلان، والفعل يحفظ في الذاكرة اللاشعورية، لذا يمكن الاسترجاع لمدة طويلة.

٤- تكليف الأطفال ببعض المسؤوليات التي تناسبهم: في هذه المرحلة بالأخص من العام العاشر فصاعداً، يجب تكليف الأولاد بمسؤوليات تلائم قدراتهم الجسمية والذهنية، ومتابعتهم في تنفيذها وإرشادهم بتصويب الصحيح وتخطئة الخطأ، ومساعدتهم بتعليمهم المهارات والخبرات في تنفيذ ما يكلفون به بالدقة العالية.



٥- الانتباه للفروق الفردية وخاصة بين البنين والبنات: (قال تعالى): بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: ((مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا)).^(٢٢) أي: هي أطوار حياتكم.^(٢٣) وعدم المقارنة فيما بينهم، وعلى الوالدين والمربين أن يعلموا بالفروق الفردية من جميع الإتجاهات، من جانب القوة الجسمية، والحافظة والذكاء والاستعدادات، وهذه الفروق لا تعد نقصاً بل هي أمر طبيعي، فيجب التنبيه بعدم التفرقة والتمييز فيما بينهم من هذه الجوانب، بل يجب المحاولة أن يرشد ويربي بموازين معتمدة جيدة بينهم.

٦- عدم إشاعة نقاط ضعف الطفل: أي يجب على الوالدين أن لا يعتبروا بأي شكل من الأشكال أن نقاط ضعف اطفالهم عيوب كبرى لا يمكن معالجتها او تصويبها مستقبلاً، بل يجب تقوية نقاط القوة ومساعدتهم في رفع نقاط الضعف ليحصل لهم التعادل ويتحقق الهدف من التربية.

٧- اختيار القدوة المناسبة للطفل: يجب على الوالدين اختيار قدوة حسنة لأولادهم طبعاً ذلك بمراعاة الظروف المحيطة، بشرط أن يستطيعوا التواصل معه وأخذ التعاليم عنه.^(٢٤)

ثالثاً: المرحلة الثالثة، (المرحلة الوزيرية)،

وهي المرحلة الأخيرة من مرحلة الطفولة المتأخرة، وبداية السنين الأولى من مرحلة المراهقة، وفي هذه المرحلة تتبلور المفاهيم والقيم الخلقية في ذهن الطفل وضميره، وفي واقعه العملي، بحيث يكون مرآة للمرحلتين السابقتين، فيصبح قادراً على معرفة الموازين والمعايير الأخلاقية من حيث تفاصيلها ومصاديقها المتعددة، بل ويصبح قادراً على الحكم على الآخرين وإن كانوا يفوقونه بالتجربة أكثر مما يفوقونه في إدراك المعايير، فهو يتبنى القيم والمفاهيم والموازين على أنها أمور اختيارية، فهو يميز بين صوابها وخطئها، وهو حر في تبنيها وممارستها في الواقع، وأنَّ الطفل قد انتقل في هذه المرحلة من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد، فهو يستطيع في هذه المرحلة الحكم



على اخلاقه وسلوكه من وجهة نظره ممزوجاً بوجهة نظر الآخرين كالوالدين والمعلمين وبعض المقربين والمدرّبين.^{٢٥}

ولهذه المرحلة خصائص للتشديد والتعليم كسابقاتها نتناولها بما يأتي:

١- **التغيرات الجسمية والعقلية:** في هذه المرحلة تحصل للأطفال تغييرات في الجسم والإدراك ملحوظة وسريعة، وهذه التغيرات القوية لها الأثر الكبير في نفس وعقل الطفل، فيجب على الوالدين مراعاة نضجهم الفكري بأن يستشيروا اولادهم البالغين في بعض الشؤون المنزلية والاجتماعية، ذلك ليتنمى لديهم حس المسؤولية؛ لأنه في هذه المرحلة يجب اتخاذهم وزيراً، وأحد أهم أسس وأصول التربية في هذه المرحلة هي المشورة مع الطفل، لأثرها في نفسية الطفل، فيشعر بأن الوالدين يثقان به ويعتمدان عليه، وهذه الأمور غالباً ما تكون مرضية له ومقوية لشخصيته، ومنشطة لتفكيره، فيجب إعداده إعداداً بنحو قوله تعالى: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ((وَأَصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي)).^(٢٦)، أي: أن يتبع الوالدان نشأة اولادهما ويعيرونهما من الاهتمام ما أشارت إليه الآية المباركة.

٢- **البلوغ:** البلوغ والتكامل الجسدي يختلف من مدينة لأخرى، من حيث إنّه يتعلق بأمور كالبيئة والتغذية والقومية والثقافة، لكن في الغالب يكون عند الإناث من العام الثاني عشر إلى الرابع عشر، وعند الذكور من العام الرابع عشر إلى السادس عشر، ويظهر ذلك بتأثير الهرمون الجنسي الذي يبدأ تأثيره فيهم، فيجب على الوالدين أن علموا اولادهم الاستثمار الأمثل للوقت، بأن يعلموهم بوضع خطة لتقسيم الوقت بين كل الواجبات المفروض عليهم تنفيذها، كالواجبات المدرسية، الاجتماعية، والعبادية، الرياضية، الثقافية والمنزلية، ذلك ليملاً وقته ببرنامج عملي لا بالفراغ الذي من الممكن أن يؤدي



في هذه المرحلة إلى أفكار مأساوية لا سمح الله، ويجب مع ذلك المتابعة لهم بتنفيذ ما يوضع لهم من برنامج وخطة عملية.

٣- **حس الإستقلالية:** إن طلب الإستقلالية والتحرر أحد أهم التغيرات الرئيسة التي يطلبها ويستشعرها الشباب وتلاحظ عليهم في المرحلة الويزيرية؛ لأنهم بسبب التغيرات الجسدية والعقلية، وغالبًا ما يصيبهم الملل من نظام وترشيد الوالدين، ويميلون لأن يقوموا بالأمور التي تتعلق بهم شخصياً بأنفسهم، بل أحياناً يكون مخالفاً لأفكار الوالدين ولا يتقبلونها.

٤- **معرفة النفس والاطلاع عليها:** يبدأ الأولاد في هذه المرحلة بطرح أسئلة تراودهم نفسياً، مثلاً: مَنْ أنا مِنْ أين أتيت، ولماذا أتيت؟ أي: يبدؤون بالتفكير الذهني والعقلي، فيجب على الوالدين أن يتنبهوا، للطرق الصحيحة المدروسة لكيفية ترشيد أولادهم بأن يتخذوا القرارات التعليمية الصحيحة بشأنهم وأن ينفذوها على نحو القطع الجازم، وليس بالاستبداد؛ لأن الاستبداد والحدية، تنشأ من الضعف النفسي والروحي والأخلاقي للمربي، ولذا يجب على الوالدين ألا يقفا مكتوفي الأيدي تجاه اعمال وافعال اولادهم غير المقبولة اخلاقياً واجتماعياً وادبياً، باعتبار أنه من غير العمل بحسم وقوة أحياناً، من الممكن مستقبلاً أن يقوموا بأعمال أشد قبحاً وخارجة عن التعاليم والآداب المطلوبة، ربما تصل حد الإجرام.

٥- **السعي الجاد بكسب ثقة الأطفال بإظهار الحب والمسالمة والحنان لهم:** أي على الوالدين والمعلمين أن يتعاملوا مع الأطفال وخصوصاً في هذه المرحلة بالحب والحنان؛ لأن لها وقعاً خاصاً ومقبولية في النفس، وكذا تكسر بعض الحواجز بين المراهق وبين والديه، فيجب أن تكون بطريقة مباشرة وغير مباشرة، كي لا يستغل الطفل المحبة المفرطة من الوالدين فيرجع مردودها عكسياً وسلبياً في تربيته.



٦- اطلاع المراهقين عما سيواجههم في الحياة الاجتماعية: يجب على الوالدين والمعلمين والمربين أن يرشدوا الأطفال بتعليمهم وتدريبهم على بعض الأعمال العملية والمهارية، التي ستواجههم في الحياة الخارجية، وكذا يجب على كل ممن شأنه التعليم والترشيد والتربية أن يساعد المتعلمين في اختيار ما يلئمهم من الحرف والمهارات التي يمكن أن ينتفعوا بها وينفعوا المحيطين بهم في المستقبل، كل بحسب قدراته واستعداداته، وكذلك كل جنس بحسبه، ما يناسب الإناث للإناث وما يناسب الذكور للذكور، ويمكن للمربين استشارة بعض اهل الخبرة ومدرسي الجامعات، وفضل ما يمكن اتباعه بهذا الصدد هو متابعة رغبات وميول المراهق، واستشارة علماء النفس فهم ذوو خبرة عظيمة بهذا الشأن.

٧- تعليم المراهقين أسس الصحة والسلامة البدنية والذهنية: على الوالدين وكل ما من شأنه التعليم والتدريب، أن يدرّبوا المراهقين ويساعدوهم في كيفية التعامل والحفاظ على صحتهم الجسمية، باعتبار أن في هذه المرحلة تكون تغيرات جسمية جديدة، فلتعامل معها بسلامة يجب مساعدة الأطفال من المربين كل جنس بحسبه، والأفضل أن يختار الوالدان من يثقان به لتعليمهم، ففي الغالب تكون بعض التعاليم محرّجة للوالدين، وكذلك توضيح الأحاديث الشريفة والآيات القرآنية التي تتطرق للمسائل الجنسية، من شأنه تحقيق الهدف الأسمى من التعليم بصدد هذه الموضوعات، مع التركيز على الإيمان بالله تعالى، والاقتداء بالنماذج الصالحة من المؤمنين، واستشعارهم أهوال يوم القيامة وما تدخره من ثواب وعقاب. (٢٧)

الخاتمة

خلصت هذه الدراسة إلى أنّ لترشيد الأسرة بالمنهج الإسلامي أسس ومراحل، ولكل من هذه الأسس والمراحل منهج وخصائص، حثنا عليها الدين الإسلامي الحنيف



بما جاء من عند الله العلي القدير على لسان نبي الرحمة (صلى الله عليه وآله وسلم)، من القرآن الكريم، وما حثنا به النبي وآله الأطهار (عليهم السلام) من الأحاديث، التي باتباعها تحصل سعادة الدارين وقوام المجتمع بأفضل حال، باعتبار أن ترشيد الأسرة الرصين الذي يعتمد على نهج الله ورسوله وآله الأطهار (عليهم السلام)، يمكن أن يحقق اسمى هدف تربوي أسري منه بناء مجتمع قوي متماسك، فإن صلاح الأسرة يؤثر في صلاح الفرد، ومنه في صلاح المجتمع.

التوصيات

- ١- على التدريسيين وعلماء النفس الإسلاميين أن يتوصلوا إلى منهج تعليمي إسلامي متفق عليه، يمكن تطبيقه بسهولة ويسر.
- ٢- يجب على الوالدين وجميع من يعنى بالتعليم والتدريب أن يضعوا خطة تعليمية بحسب خصوصيات كل مرحلة عمرية، وما يناسبها ليتحقق الهدف من التعليم.
- ٣- على الوالدين والمربين الاستمرار في متابعة أولادهم وترشيدهم، كل مرحلة بحسبها، وكل جنس بحسبه في المتابعة لتتربس الخ الآداب الإسلامية في اذهان الأجيال الناشئة ويتحقق الهدف المنشود من التربية، ويتم بذلك صلاحهم ومنه صلاح المجتمع ككل.

المصادر والمراجع:

١. (الفرايدي) خليل بن احمد، (١٤٠٩هـ ق)، كتاب العين، نشره جرت، ط ٢، الجزء ٥.
٢. (مهنا) عبد الله علي، (١٤١٣هـ ق)، لسان التهذيب تهذيب لسان العرب، دار الكتب العلمية بيروت، ط ١، ج ٢.
٣. (الطباطبائي) محمد حسين، (١٣٩٠هـ ش)، الميزان في تفسير القرآن، مؤسسة الأعلمي، بيروت- لبنان، ط ٢، ج ٢٠.



٤. (الزبيدي) إسماعيل جبار حمود، (١٩٩٧م) بناء برنامج تدريبي لمدرسي اللغة العربية في ضوء حاجاتهم من طرائق التدريس، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية/ ابن رشد.
٥. (الشيباني) عمر محمود التومي، (١٩٨٥م)، فلسفة التربية الإسلامية، المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلان، طرابلس، ط٥.
٦. (الزبيدي) صباح حسن عبد، (٢٠٢٠م)، نظام الأسرة في الإسلام، النهج مجلة علمية فصلية محكمة تصدر عن العتبة العلوية المقدسة قسم الشؤون الفكرية والثقافية، العدد ١.
٧. (ابو الحسين) احمد بن فارس بن زكريا، (١٤٢٩هـ ق - ٢٠٠٨م)، معجم مقاييس اللغة، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
٨. Noor mags (بور) مجيد رشيد، (١٣٩٧هـ ش)، تربية ورشد اجتماعي.
٩. (مجد الدين) محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، (٢٠٠٥م)، القاموس المحيط، دار المعرفة للطباعة والنشر، باب اسر.
١٠. (بن محمد الجزري)، مجد الدين المبارك، (١٤٤٠هـ ق)، النهاية في غريب الحديث والأثر، (مطبعة اوقاف قطر ٥).
١١. (القرشي) باقر شريف، (١٩٨٨)، الأسرة في الإسلام، ص١٨، ط١، دار الأضواء، بيروت- لبنان.
١٢. (ابو الحسين) احمد بن فارس بن زكريا، (معجم مقاييس اللغة) مرجع سابق، باب النون.
١٣. (اللقاني) أحمد حسين، (٢٠١٣م)، المناهج بين النظرية والتطبيق، دار عالم الكتب، ط٤.
١٤. (الصدر) محمد محمد صادق، (٢٠١١م)، الأسرة في الإسلام/ دار البصائر، ط١.

١٥. القرآن الكريم)، (طه٤١).
١٦. (بن ابي الحديد) عبد الحميد، (١٩٦٣هـ ق)، (شرح نهج البلاغة)، دار احياء الكتب العربية، القاهرة.
١٧. (القرشي) باقر شريف، (١٩٨٨م)، الأسرة في الإسلام، دار الأضواء بيروت- لبنان، ط١.
١٨. (العذاري)، سعيد كاظم، (١٣٩١هـ، ش)، دراسات اسلامية في علم نفس النمو، دار نشر المصطفى.
١٩. (المجلسي)، محمد باقر، (٢٠٠٥م)، (بحار الانوار؛ ج٤٣)، نشر دار احياء التراث العربي بيروت.
٢٠. (الطبرسي)، ابونصرالحسن بن الفضل، (مكارم الاخلاق)، (١٤٠٧هـ)، ج١.
٢١. (العذاري) سعيد كاظم، (دراسات إسلامية في علم نفس النمو) مصدر سابق.
٢٢. القرآن الكريم، سورة نوح، الآية (١٣-١٤).
٢٣. (كمال مصطفى شاکر)، (١٤٣٢هـ ش)، (مختصر تفسير الميزان)، (الناشر طليعة نور)، ط٥.
٢٤. (فر) زهرا بهرامي، (١٣٩٨هـ، ش)، (تربيت وخانواده در اسلام)، (Noor mags).
٢٥. (العذاري) سعيد كاظم، (دراسات إسلامية في علم نفس النمو) مصدر سابق.
٢٦. (العذاري) سعيد كاظم، (دراسات إسلامية في علم نفس النمو) مصدر سبق ذكره.

Sources and References:

1. Al-Farahidi, Khalil ibn Ahmad (d. 1409 AH), Kitab al-'Ayn, published by Hijrat, 2nd ed., vol. 5, p. 97.
2. Muhanna, Abdullah Ali (d. 1413 AH), Lisan al-Tahdhib, Tahdhib Lisan al-'Arab, Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, Beirut, 1st ed., vol. 2, p. 91.
3. Al-Tabataba'i, Muhammad Husayn (d. 1390 AH), Al-Mizan fi Tafsir al-Qur'an, Al-A'lami Foundation, Beirut, Lebanon, 2nd ed., vol. 20, p. 44.
4. Al-Zubaidi, Ismail Jabbar Hammoud (1997 CE), Building a Training Program for Arabic Language Teachers in Light of Their Needs in Teaching Methods (Unpublished Doctoral Dissertation), University of Baghdad, College of Education/Ibn Rushd, p. 31.
5. Omar Mahmoud Al-Toumi (Al-Shaybani), (1985), The Philosophy of Islamic Education, General Establishment for Publishing, Distribution and Advertising, Tripoli, 5th edition, p. 391.
6. Sabah Hassan Abdul (Al-Zubaidi), (2020), Al-Nahj, a peer-reviewed quarterly scientific journal issued by the Holy Shrine of Imam Ali, Department of Intellectual and Cultural Affairs, Issue 1, p. 359.
7. Ahmad ibn Faris ibn Zakariya (Abu al-Husayn), (1429 AH - 2008 CE), Dictionary of Language Standards, Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut, p. 385.
8. Majid Rashid (Bour), (1397 AH), Social Upbringing and Development, p. 4.
9. Muhammad ibn Yaqub Al-Fayruzabadi (Majd al-Din), (2005 CE), Al-Qamus al-Muhit, Dar al-Ma'rifah for Printing and Publishing, Chapter on Secrets, p. 488.
10. Ibn Muhammad al-Jazari, Majd al-Din al-Mubarak, (1440 AH), Al-Nihayah fi Gharib al-Hadith wa al-Athar, Qatar Awqaf Press, p. 368.
11. Ibn al-Athir)
11. Baqir Sharif al-Qurashi, (1988), The Family in Islam, p. 18, 1st ed., Dar al-Adwa', Beirut, Lebanon.

12. Ahmad ibn Faris ibn Zakariya, previous reference, p. 964, chapter on the letter Nun.
13. Ahmad Husayn al-Laqqani, (2013 CE), Methodologies between Theory and Application, Dar Alam al-Kutub, 4th ed., p. 25.
14. Muhammad Muhammad Sadiq al-Sadr, (2011 CE), The Family in Islam, Dar al-Basair, 1st ed., pp. 11-13.
15. The Holy Qur'an, (Ta-Ha 41). 16. The Holy Quran, Surah An-Nur, verse 26. (Ibn Abi Al-Hadi) Abdul Hamid, (1963 AH), (Sharh Nahj Al-Balaghah), Dar Ihya Al-Kutub Al-Arabiyyah, Cairo, (p. 393).
17. (Al-Qurashi) Baqir Sharif, (1988 CE), The Family in Islam, Dar Al-Adwa', Beirut, Lebanon, 1st edition, p. 105.
18. (Al-Adhari) Saeed Kazim, (1391 AH), Islamic Studies in Developmental Psychology, Dar Nashr Al-Mustafa, pp. 436-437.
19. (Al-Majlisi) Muhammad Baqir, (2005 CE), (Bihar Al-Anwar; vol. 43), Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi, Beirut, (p. 383).
20. (Al-Tabarsi), Abu Nasr al-Hasan ibn al-Fadl, (1407 AH), (Makarim al-Akhlaq), vol. 1 (p. 222)
21. (Al-Adhari), Saeed Kazim, previously cited source, (p. 438)
22. The Holy Quran, Surah Nuh, verses (13-14)
23. (Kamal Mustafa Shakir), (1432 AH), (Mukhtasar Tafsir al-Mizan), (Publisher: Tali'at Noor), 5th ed., (p. 633)
24. (Far), Zahra Bahrami, (1398 AH), (Tarbiyat wa Khanwada dar Islam), (Noor Magazines) (p. 332)
25. (Al-Adhari), Saeed Kazim, previously cited source, (p. 439)
- 26) .Al-Adhari), Saeed Kazim, previously cited source, (p. 534(



almasadir walmarajieu:

- ١ (alfarahidi) khalil bn ahmad ,(1409h q) , kitab aleayni, nasharahijirat, ta2, aljuz'a5, sa97.
- ٢ (mihna) eabd allah ealay, (1413h qa), lisan altahdhib tahdhib lisan alearabi, dar alkutub aleilmiat bayruta,ta1, ji2 si91.
- ٣ (altabatabayiy) muhamad husayn,(1390hishi), almizan fi tafsir alqurani, muasasat al'aelamii bayrut lubnan,t2,ja20 sa44.
- ٤ (alzbidid) 'iismaeil jabaar hamuwd,(1997m) bina' barnamaj tadribiun limadrasi allughat alearabiat fi daw' hajatihim min tarayiq altadrisi, ('utaruhad dukturah ghayr manshuratin), jamieat baghdad, kuliyat altarbiati/ aibn rushda, sa31.
- ٥ (alshiybani)eamrmahmud altuwmi,(1985ma),falsafat altarbiat al'iislamiati, almunsha'at aleamat lilnashr waltawzie wal'ielani, tarabulus, ta5, sa391.
- ٦ (alzbidid)sibah hasan eabdu,(2020mi), alnahj majalat eilmiat fasliat mahkamat tasdur ean aleatabat aleulwiat almuqadasat qism alshuwuwn alfikriat walthaqafiati, aleudadu1, sa359.
- ٧ (abi alhusaynu) ahmad bin faris bin zakariaa , (1429h q - 2008ma), muejam maqayis allughati, dar 'iihya' alturath alearbi,birut, (su385.(
- ٨ Noor mags (bur)mjid rashid , (1397h sh), tarbit warushd ajtimaeei, (sa4٠(
- ٩)majd aldiyn) muhamad bin yaequb alfayruz abadi, (2005mi), alqamus almuhita, dar almaerifat liltibaeat walnashri, bab asar,(sa488.(
- ١٠ bn muhamad aljazarii), majd aldiyn almubaraki, (1440h qa), alnihayat fi gharayb alhadith wal'athra, matbaeat awqaf qutr5, (sa368). aibn al'athir(
- ١١ (alqarshi) baqir sharif, (1988), al'usrat fi al'iislami, sa18, ta1, dar al'adwa' bayrut lubnan.
- ١٢ (abi alhusaynu) ahmad bin faris bin zakaria, marjie sabiq s 964bab alnuwni.



١٣. (allaqani) 'ahmad husayn, (2013mi), almanahij bayn alnazariat waltatbiqi, dar ealam alkutub, ta4, (su25(
١٤. (alsadra) muhamad muhamad sadiq,(2011mi), al'usrat fi al'iislami/ dar albasayiri,ta1, (su11-13.(
١٥. (alquran alkarimi),(tah41.(
١٦. alquran alkarim/ surat alnuwr, alayat 26. (bn abi alhadiy) eabd alhamidi, (1963hi qa), (shrh nahj albalaghati), dar ahya' alkutub alearabiati, alqahirati, (sa393.(
١٧. (alqarashi) baqir sharif, (1988mi), al'usrat fi al'iislami, dar al'adwa' bayrut lubnan, ta1, sa105.
١٨. (aleadhari), saeid kazim, (1391ha, sha), dirasat aslamiat fi eilm nafs alnumu, dar nashralmustafaa,si436-437
١٩. (almajlisi), muhamad baqir,(2005ma),(bihar alanwar; ja43), nashr dar ahya' alturath alearabii bayrut, (si 383.(
٢٠. (altabarsi), abi nasr alhasan bn alfadal, (1407ha),(mkarim alakhlaqi), ji1 (s222(
٢١. (aleadhari) saeid kazim, masdar sabaq dhikruhu, (s, 438.(
٢٢. alquran alkarim, surat nuhi, alayat (13-14
٢٣. (kamal mustafaa shakir),(1432h sha), (mukhtasar tafsir almizani),(alnaashir talieat nur), ta5, (s 633.(
٢٤. (fir) zahra bihirami, (1398hi, shi), (tarbit wakhanwadat dar aslam),(Noor mags) (s 332.(
٢٥. (aleadhari) saeid kazim, masdar sabaq dhikruhu, (s, 439.(
26. (aleadhari) saeid kazim, masdar sabaq dhikruhu, (s, 534).

الهوامش:

- (١) (الفرايدي) الخليل بن احمد، (١٤٠٩ هـ ق)، كتاب العين، نشرهجرت، ط٢، الجزء ٥، ص ٩٧.
- (٢) (مهنا) عبد الله علي، (١٤١٣ هـ ق)، لسان التهذيب تهذيب لسان العرب، دار الكتب العلمية بيروت، ط١، ج ٢ ص ٩١.
- (٣) (الطباطبائي) محمد حسين، (١٣٩٠ هـ ش)، الميزان في تفسير القرآن، مؤسسة الأعلمي، بيروت- لبنان، ط٢، ج ٢٠ ص ٤٤.
- (٤) (الزبيدي) إسماعيل جبار حمود، (١٩٩٧ م) بناء برنامج تدريبي لمدرسي اللغة العربية في ضوء حاجاتهم من طرائق التدريس، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية/ ابن رشد، ص ٣١.
- (٥) (الشيبياني) عمر محمود التومي، (١٩٨٥ م)، فلسفة التربية الإسلامية، المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلان، طرابلس، ط ٥، ص ٣٩١.
- (٦) (الزبيدي) صباح حسن عبد، (٢٠٢٠ م)، النهج مجلة علمية فصلية محكمة تصدر عن العتبة العلوية المقدسة قسم الشؤون الفكرية والثقافية، العدد ١، ص ٣٥٩.
- (٧)، (ابو الحسين) احمد بن فارس بن زكريا، (١٤٢٩ هـ ق - ٢٠٠٨ م)، معجم مقاييس اللغة، دار إحياء التراث العربي، بيروت، (ص ٣٨٥).
- (٨)، (بور) مجيد رشيد، (١٣٩٧ هـ - ش)، تربيت ورشد اجتماعي، (ص ٤)، Noor mags .
- (٩)، (مجد الدين) محمد بن يعقوب الفيروز آبادي، (٢٠٠٥ م)، القاموس المحيط، دار المعرفة للطباعة والنشر، باب اسر، (ص ٤٨٨).
- (١٠)، (بن محمد الجزري)، مجد الدين المبارك، (١٤٤٠ هـ ق)، النهاية في غريب الحديث والأثر، (ابن الأثير مطبعة أوقاف قطر ٥، (ص ٣٦٨).
- (١١) (القرشي) باقر شريف، (١٩٨٨)، الأسرة في الإسلام، ص ١٨، ط١، دار الأضواء بيروت- لبنان.
- (١٢) (ابو الحسين) احمد بن فارس بن زكريا، مرجع سابق ص ٩٦٤ باب النون.
- (اللقاني) أحمد حسين، (٢٠١٣ م)، المناهج بين النظرية والتطبيق، دار عالم الكتب، ط ٤، .
- (13) (ص ٢٥)
- (١٤) (الصدر) محمد محمد صادق، (٢٠١١ م)، الأسرة في الإسلام/ دار البصائر، ط١، (ص ١١-١٣).

- (15) القرآن الكريم/ سورة النور، الآية ٢٦.
- (١٦) (ابن ابي الحدي) عبد الحميد، (١٩٦٣ هـ ق)، (شرح نهج البلاغة)، دار احياء الكتب العربية، القاهرة، (صد٣٩٣)
- (١٧) (القرشي) باقر شريف، (١٩٨٨ م)، الأسرة في الإسلام، دار الأضواء بيروت لبنان، ط١، ص١٠٥.
- (١٨) (العذاري)، سعيد كاظم، (١٣٩١ هـ، ش)، دراسات اسلامية في علم نفس النمو، دار نشر المصطفى، (ص٤٣٦-٤٣٠).
- (١٩) (المجلسي)، محمد باقر، (٢٠٠٥ م)، (بحار الانوار؛ ج٤٣)، نشر دار احياء التراث العربي بيروت، (صد٣٨٣).
- (٢٠) (الطبرسي)، ابي نصر الحسن بن الفضل، (١٤٠٧ هـ)، (مكارم الاخلاق)، (ط مكتبة الألقين) الكويت، ج ١ (ص٢٢٢).
- (٢١)، (العذاري) سعيد كاظم، مصدر سبق ذكره، (صد، ٤٣٨).
- (22) القرآن الكريم، سورة نوح، الآيات (١٣-١٤).
- (كمال مصطفى شاكر)، (١٤٣٢ هـ ش)، (مختصر تفسير الميزان)، (الناشر طليعة نور)، ط٥، (صد ٦٣٣).
- (24)، (فر) زهرا بهرامي، (١٣٩٨ هـ، ش)، (تربيت وخانواده در اسلام)، (صد ٣٣٢).
- (25) (العذاري) سعيد كاظم، مصدر سبق ذكره، (صد، ٤٣٩).
- (26) (القرآن الكريم)، (طه، ٤١).
- 27 (العذاري) سعيد كاظم، مصدر سبق ذكره، (صد، ٥٣٤).